Mai 3 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 1006



EL = CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) · العدد ١٠٠٦ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا السبت في ٣ ايار سنة ١٩٢٤ و ٢٩ رمضان سنة ١٣٤٢

مطالعات المستر سايمس

في الحالة الاقتصادية

جرى لنا حديث طويل مع سعادة الكولونل سايمس حاكم المنطقة الشمالية الاداري عن سياحته في هذه المنطقة بعد ان ضم اليها لواء نابلس والقسم الذي اقتطعته فلسطين من لبنان الكبير نجمله فيما يلي :

قال حضرته بعد ان عدت من دورتك الصحافية في فلسطين افصحت لنا بجرية عما رأيت وعن مطالعاتك وانا سأتكلم معك بجرية عن سياحتي نحو عشرين يوماً في المنطقة التي هي بادارتي فقد زرت ٤٣ بلدة وقرية وقابلت ممثلي نحو مئة قرية وبلدة وقبيلة واجمال القول اني عدت متفائلا متشجعاً لاني لم ار الحالة الاقتصادية رديئة بقدر ما كان يخشى فقد تحسنت العلاقات بين الموظفين والاهالي وصاروا اقرب الى التفاهم مما كانوا قبلا وشعرت ان الانتباه اكثر من قبل الى الاحاديث عن الاشياء والمشاريع الجديدة كزراعة الدخان وترقية زراعة الحبوب مثلا . لا انكر وجود الضائقة المالية ولكن هذ يرجع عَلَى الاكثر الى الفقر الذي استحوذ عَلى الفلاح في الحرب والى خروجه منها مضطراً لمشترى بذاره وحيواناته وادواته باثمان غالية جداً والى هبوط اسعار الحاصلات فيما بعد . اما الان وقد صارت اثمان الحيوانات والحاجيات والحبوب متوازنة تقريباً فالامل صار كبيراً بالتغلب تدريجاً عَلى الضائقة وخصوصاً لان الظروف علمت الاهالي عدم التبذير والاسراف والاقتصاد في النفقات وخصوصاً عَلى الاعراس وعلمتهم الاجتهاد والمواظبة عَلى الاعمال ولان الاقبال عَلى غرس الاشجار صار كبيراً ويقدر حضرته ان ما غرس من الاشجار في المنطقة الشمالية في هذه السنة يقرب من المليون غرسة ولان الصحة العمومية صارت احسن من السابق كثيراً وخفت الملاريا وصارت الاجسام انشط من قبل عَلى العمل واعرب عن سروره مما رآه من نشاط اجسام تلامذة مدارس القرى والانبساط الذي يبدو في ملامحهم ووجوههم .

—✻ الامن العام ✻—

وقال ان حالة الامن العام تحسنت كثيراً ما عدا حوالي جسر المجامع مركز المواصلة بين الشرق العربي وفلسطين اذ يتمكن الذين يعيثون بالامن من عبور الجسر الى الشرق العربي فيأمنون من مطاردة البوليس ووعد بتوجيه نظر خاص عَلى تلك الجهة لان سيادة الامن تساعد بلا ريب على اطمئنان الناس ومضيهم في اشغالهم .

—✻ الدخان ✻—

وقال ان الاقبال عَلى زراعة الدخان صار كبيراً حتى انه لا يخفي مخاوفه من صعوبة تصريف ما يزيد عن استهلاك فلسطين من هذا الصنف اذا لم يهتم الاهالي حد الاهتمام باتقان تصنيعه وتخميره ليتمكن من مزاحمة دخان البلدان الاخرى في اسواق تجارة الدخان .

—✻ الاحراج موضوع هام ✻—

ثم بحثنا مع سعادته في الاحراج بحثاً طويلا واكد لنا حضرته انه لا يوجد ادنى خوف من نزع ايدي الاهالي عنها واستيلاء غيرهم عليها لتحديدها لان حقوق احتطابهم وانتفاعهم منها ورعي مواشيهم فيها محفوظة لهم والحكومة تعترف بذلك وقد اكدته ببلاغ رسمي نشرته في الصحف وهنا ناقشناه في الموضوع مناقشة طويلة وبينا لحضرته انه لا يوجد احراج حكومة في فلسطين وتحديد الاحراج وتسجيلها عَلى اسم الحكومة يفيد نزع ايدي الاهالي عنها وتمليكها للحكومة ومن يضمن لنا عدم تغير فكر الحكومة في المستقبل او عدم حصول التبدل في الادارة وخصوصاً لانه يوجد في دستور فلسطين مادة تخول سعادة المندوب السامي تمليك ما يشاء من اراضي الحكومة لمن يشاء اما الحاكم فتمسك بنقطة تقيد الحكومة باحترام حقوق انتفاع الاهالي بالاحراج وقال ان تحديدها وتسجيلها لا يقصد منه سوى تخويل الحكومة حق المحافظة عليها لتربيتها وانمائها . اما نحن فقلنا اننا نعتقد بان الحكومة تستطيع باسم المصلحة العامة الاشراف عَلى الاحراج كاشرافها عَلى الطرق العامة والخاصة والفسحات العمومية والحكومة التي تستطيع ان تسن قانونا بنزع الملكية ايسر لها سن قانون يمنع الاضرار بالاحراج واتلافها . وطالت بيننا المناقشة في هذا الموضوع فارجأناها وعدنا الى موضوع السياحة على انه لا بد من قول كلمة قلناها لسعادته وهي « حالما نطمئن ان حقوق الاهالي في الاحراج تبقى دائماً محترمة وانه لا يصير تمليكها في المستقبل لغيرهم لا نعود نحرك ساكناً في الموضوع » ولكننا لا نكتم الاهالي اننا غير مطمئنين لتحديد الحكومة احراج القرى وتسجيلها ولا يمكن ان نطمئن عليها في المستقبل ما دام يوجد مادة في دستور فلسطين تخول المندوب السامي حق هبة اراضي الحكومة لمن يشاء فليتبصر الاهالي

—✻ البلاد الجديدة ✻—

في ٧ نيسان كان موعد الحاق المطلة وتوابعها وبعض قرايا الشيعة بفلسطين وقد زار حضرته هذه القرى واعطاهم بعض ايضاحات عن شكل الادارة وفي ٨ نيسان زار تل القاضي في الحولة فاستقبله نحو سبعماية من وجوه الاهالي وشيوخ العرب واصحاب الاراضي والمزارعين استقبالا حسنا ولائياً جداً وكلمهم مدة ثلاث ساعات وقد لاحظ ان الحالة هناك غير مرضية بسبب الملاريا فضلا عن انه لم يجد في القرى سوى مدرسة في آبل والاهالي يعتقدون ان لا نجاح لهم ما لم يسود الامن وتجفف المستنقعات وقد قال لنا انه رأى في تلك البقعة افقر اهالي في اجود اراضي .

—✻ ماذا استنتج ✻—

سألناه عن مطالعاته العمومية بعد هذه السياحة فقال ان الاهالي يشعرون ان نجاحهم يتوقف عَلى الادارة الحسنة وعلى الاجتهاد في العمل .

وانه من الضروري لتحسين الحالة الاقتصادية تحسين زراعة الدخان وتكثير غرس الاشجار وتحسين الزراعة بالطرق الفنية وفوق كل شيء توطيد الامن العام فحينئذ تتقدم البلاد بالتدريج سنة فسنة ولا بد من العناية التامة بتحسين تربية الحيوانات والمواشي .

اما في بعض الجهات فلا بد من استخدام طرق الري اذا اريد التقدم .

واخيراً قال ان زراعة قليلة متقنة مع زراعة علف للحيوانات يجعل الزراعة مثمرة ويمنح الاهالي مورداً من اللحم يزيد عَلى مورد الحبوب .

— ملاحظاتنا

الكرمل فنحن نشكر المستر سايمس شكراً جزيلا لانه تفضل علينا بهذه المعلومات والمطالعات التي نعتبر اكثرها حكيما ومعقولا الا اننا لا نكتم الادارة اننا ما لم نر اثمان الاراضي التي هي الثروة الثابتة عادت الى حالتها الطبيعية يعني الى خمس ليرات ثمن دونم الاراضي الزراعية نبقى نعتقد ان الحالة الاقتصادية شديدة الخطر فنامل من المستر سايمس واعوانه الاداريين ان يساعدونا على تنشيط النهضة الاقتصادية وان يهتموا بتوطيد الامن ونجاهر باننا وصلنا الى نتيجة وهي عدم الفائدة من مطالبة الموظفين الاداريين بغير حسن الادارة والمساعدة على النهوض الاقتصادي . اما المشاكل السياسية فيجب ان تراجع بشأنها حكومة الطور ووزارة المستعمرات والبرلمان البريطاني وجمعية الامم والمسائل الدينية يجب ان تعرض عَلى انظار العالمين النصراني والاسلامي وكل هذا يفتقر الى راي عام منظم تقوده زعامة صالحة مخلصة رشيدة .

—✻ سجن عكا ✻—

صرفنا يوم الثلثاء الماضي ثلاث ساعات ونصف في تفقد سجن عكا ودرس معاملات المسجونين وسنكتب مطالعاتنا عنه في العدد القادم .

تأثراتي في القدس

— ٥ —

والله لو لمحنا درهماً من الخير بين قناطير تلك الضجة القائمة حول هذه القضية . او رأينا جزءاً واحداً من النفع بين ملايين الاجزاء المتكونة منها هذه الحركة الشوهاء . لما سمحنا للقلم ان يخط كلمة واحدة مما خط ولما سوغنا له ان يطعن هذه الهياكل والتماثيل التي يسمونها تارة بالقادة وطوراً بالزعماء طعنة واحدة من هذه الطعنات التي لا نقصد بها — علم الله — غير القلوب التي في الصدور لينقلب حاملوها عن مروج عظمتهم الفارغة ويخروا من عروش مجدهم الباطل صرعى فتُفلت عنق الامة من نيرهم الثقيل وتنشط فارهة رافهة نحو الحياة التي لا تمكرها عليها ارستقراطية رثة بالية . ولا تنقصها فيها انساب واحساب ورتب والقاب . ولكن ماذا نفعل ونحن نرى الامة مكبلة باغلال سادتها مسوقة بايدي زعمائها الى مذابح السياسة . تكيد لها السياسة كيد القوي للضعيف وتنال منها ما يناله الطامع الجشع من الهين اللين بل من الرعديد الجبان وترى الموت كامنا لها بين السيف والنطع يحدجها بعينين جاحظتين ويتبهنس امامها بذراعين مفتولين ونابين حادين : يكفكف غيلة احدى يديه ويبسط للوثوب (عليها) اخرى

ماذا نفعل ونحن نرى هذه الامة تتقدم بخطوات واسعة نحو البؤس والشقاء نحو الفناء والاضمحلال . وقادتها في الطليعة يحدون :

انما دنياي نفسي فاذا
هلكت نفسي فلا عاش احد

ماذا نفعل ونحن نرى امة بامرها مشدودة الوثاق مكتوفة الايدي مغلولة الخطى عن كل خير في هذه الحياة الدنيا تتخبط في دياجير الجهل وتتسكع في مهاوي الفقر وتتقلب على مقالب الذل وتتلوى على جمر الظلم وقادتها على رأسها يخدرون اعصابها بجعجعة لا طحين معها وسفسطة لا منطق فيها وثرثرة لا خير من ورائها .

ماذا نفعل ونحن نرى فلسطين العربية تتحول رويداً رويداً الى فلسطين يهودية بسياستها وحكومتها وادارتها وصناعتها وتجارتها وزراعتها ومبانيها وسكانها وارضها وسمائها ودمائها وهوائها ماذا نفعل ونحن نرى جهاد الامة سبع سنين اخرها عن حقها (بحكمة زعمائها) سبعين سنة فخسرت من الفرص ما لو انتهزه الزعماء الذين اقامتهم وكلاء عنها في قضيتها لربحت الخير كله او بعضه او جله . ماذا نفعل ونحن نسمع بالهيئات التمثيلية والمؤتمرات الفلسطينية واللجان التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية والاحزاب الوطنية والنوادي العربية والمنتديات الادبية ولا نرى عملا واحداً رفعت به ظلامة عن عاتق الامة المثقل بالظلامات او رجع معه حق واحد للبلاد . ماذا نفعل ونحن نسمع في كل بلد من بلاد فلسطين بذكر الزعماء والوجهاء والعظماء والاغنياء والعلماء ولا نرى لواحد منهم مكرمة تتحلى بها على عنق فلسطين العاطلة من كل حلية او عملا نافعاً يدر على اهل البلاد من الخير ما يخف معه هذا البلاء والشقاء بل الجهل والفقر اللذان اكلا لحم الامة وسحقا عظمها واولئك رائمون على ظهرها بالقابهم واسمائهم واموالهم ومناصبهم التي لو اردنا ان نضعها في ميزان الحق امام اي معيار من معايير الخير لباءت بالخسران المبين . بل ماذا نفعل ونحن نرى الانتداب قد صدق عليه من قبل جمعية الامم ووعد بلفور لم يغير من صبغته حرف واحد رغم تلك المؤتمرات التي عقدت والوفود التي سافرت والاحتجاجات التي قدمت والخطب التي القيت فاصبحت فلسطين التي أأتمنا عليها عمر بن الخطاب وسلمنا اياها عمرو بن العاص (نفرس بانياب ونوطأ بمنسم) ماذا نفعل ونحن نرى هذا وغيره مما لا نود ان نبوح به ضناً بكرامات هؤلاء الزعماء والقادة الذين اساؤوا لهذه الامة من حيث يدرون ولا يدرون .

أنلقي الامة سلاحها ونقف مدلهة مشدوهة ناعسة مخدرة لا تبدي حراكا ولا نعمل عملا خلا ما يطالبها به زعماؤها وقادة الحركة فيها من الثقة بهم وتقديس اشخاصهم وتكريم ذواتهم وتعزيز جوانبهم والتمدح بخصالهم والتغني بصفاتهم والتهلل لذهابهم والتكبير لايابهم والانضواء تحت لوائهم والانفساخ في جيوبهم والتقمص في اشخاصهم والفناء في عظمتهم .

(لها بقية) غزه

عمرو بن عبيد

ماذا يراد بنا

وماذا يجب ان نفعل

كتب معري فلسطين الاستاذ الفاروقي مقالا في الكرمل تحت عنوان «ماذا يراد بنا» فاجابه عمرو بن عبيد بمقال عنوانه «ماذا يجب ان نفعل» فاستغربنا لوم حضرة الكاتب الفاضل للاستاذ الذي نبه الامة الى ما ينبهها هو اليه وقد طلب الاستاذ من الامة ان تستيقظ وتستجمع قواها وتعول على نفسها في حل عقدها وان تبتدي في تشييد بنائها الاجتماعي واذا لم نكن مخطئين فالاستاذ لم يستنسب ما استنتجه العقلاء من حركات بعض رجال اللجنة التنفيذية من انهم يريدون وضع القضية الفلسطينية في يد غيرهم وربما اذا فعلوا ورضيت الامة كانت فلسطين فدية لمصالح آخرين ولذلك نقول ان ال غضبة حضرة الغيور عمرو بن عبيد للامة وغيرته على قضيتها هي التي سيرت يراعه مستعجلا في لوم الاستاذ ونحن لا نشك في كون حضرة عمرو بن عبيد يقدر للاستاذ خدماته الوطنية الجليلة ولا يزال يذكر له مقالاته في معارضة القرض وفي الاوقاف الاسلامية وقد كانت هذه على ما نعتقد من اكبر العوامل على تعجيل الحكومة بتسليم الاوقاف للمسلمين ويذكر له ايضاً تقرير الوفد للمستر تشرشل الذي شهد له اللورد سيدنهام في مجلس اللوردات بانه من الوثائق الثمينة ولا ننسى اخيراً قومة الاستاذ في وجه بعض رجال التنفيذ وبيان كثير من الاغلاط في حين ان الامة كلها كانت مستسلمة كل الاستسلام واظن هذا ساعد على فتح عيون كثيرين من المفكرين والغيورين ومنهم عمرو بن عبيد ليدققوا في سير الحركة الوطنية وينتقدوا ما يستوجب الانتقاد من اعمال المتزعمين .

ولا يخفى حضرة الفاضل عمرو بن عبيد ان العمل الصالح يجب ان تُهيأ له تربة صالحة منظفة من الاشواك ليثمر فمقدمات علامتنا الفاروقي كانت مقدمات صحيحة واذا حصل التفاهم بين الاستاذ والرجال الغيورين كعمرو بن عبيد وتالفت كتلة صالحة مخلصة نزيهة فحينئذ يمكنها ان تعمل معتمدة على نفسها غير متكلة على غيرها تسهر على المصالح العمومية وترعاها بعناية تامة فتقال عثرات الامة .

الامير عادل ارسلان

قدم الى حيفا من عمان حضرة الحسيب والوطني العاقل الكبير الامير عادل ارسلان لتشييع عائلة شقيقه الكاتب السياسي الامير شكيب ارسلان الى مرسين حيث ينوي سعادة الاخير الاقامة اما الامير عادل فنعتقد انه سيختار الاقامة موقتاً في فلسطين بعد ان ينهي علاقاته من عمان . وبهذه المناسبة لا نكتم استغرابنا مما ينتهي اليه نصيب المخلصين الاحرار سواء من الادارات الوطنية او من السلطات الاجنبية وعندنا انه اذا كانت السلطات الاجنبية والادارات الوطنية حسنة النيات فاول من يجب ان تتفاهم معهم امثال هؤلاء الاعلام لكي لا تحرم البلاد من خدماتهم ولكي لا تخسر هي ثقة الاهالي .

الموظفون في سوريا

اتصل بنا من سوريا ولبنان ان الادارة هناك جادة في تصفية المأمورين الفلسطينيين والغاء وظائفهم او فصلهم لمجرد كونهم فلسطينيين الامر الذي يدعو الى الاستغراب اذ متى كانت فلسطين اجنبية عن سوريا الا في هذا الدور دور الانتداب الاوروبي المدني لتدريب الاهالي على الرقي والحكم الذاتي كما يزعمون ؟ !!

ألا فليعلم القوم ان هذه التدابير السيئة التي لا يقصد منها سوى تفرقة كلمة العرب لا تؤثر على المبادي القومية بل بالعكس توقظ شعور التضامن فيما بين الاقوام العربية كلها وتنبه الى عوامل التفريق التي يتوسل بها الاستعمار ليضعف ويسيطر فنأمل من الصحافة العربية والمفكرين والجمعيات ان يستفيدوا من مثل هذه الحوادث وينادوا بجمع الكلمة ويسعوا للجامعة العربية بكل وسيلة مشروعة فيعتبر المستعمرون ويستبدلوا هذه الوسائل باخرى لا تكون فيها المقاصد بارزة مثل هذا البروز

الى المشتركين

المرجو من حضرات مشتركي الكرمل الكرام في القدس ويافا وغزه وضواحيها ان يعتمدوا حضرة الاديب الشيخ بكر افندي ديه في شؤون الجريدة و يدفعوا له بدلاتها المتأخرة والحالية مقابل وصولات ممضية منه ومنا وحضرته مفوض بعقد الاتفاقات بشأن الاعلانات في الجريدة .

✱ عودة الخبراء الاميركيين . بيانهم الى الشعب الاميركي ✱ نيويورك في ٢٩ ابريل — وصل الجنرال داوز والمستر دين يونغ والمستر هنري رو بنسون الخبراء الاميركيون على ظهر الباخرة لفياتان . وقد افضوا ببيان مشترك اصروا فيه على اشتراك اميركا في تنفيذ مشروع الخبراء ولا سيما اصدار قرض لالمانيا مقابل ضمانات مؤكدة واسعة النطاق فينتفي حينئذ تحقيق المشروع الذي وضعته اللجنة التي يرأسها الجنرال داوز وتسترد اوروبا طمأنينتها الاقتصادية ومقدرتها على الشراء وتسير الى عصر جديد يسوده السلم وحسن النية — ر . ✱ المفاوضات بشأن الموصل ✱

عكا

بينما الضجة قائمة في الصحف والدوائر اليهودية بلزوم مقاطعة العرب وقد نقلت منها صحفنا ما ليس بقليل نرى بعض الوجوه في عكا يستخدمون عملة اليهود من دون العرب ليزرعوا لهم التبغ بحجة ان عملة اليهود ذوو خبرة واسعة في هذه الزراعة ولكن بلغنا مع الاسف ان ما زرعه عملة اليهود من التبغ في ضواحي عكا جف كله وقد جلب لهم من استخدموهم عملة من العرب ليعلموهم فنحن نذكر مواطنينا الكرام بان قواعد تنازع البقاء وحفظ الكيان توجب علينا التضامن ومعاملة بعضنا بعضاً فلا يستهين احد منا بهذه القاعدة الاولية .

الحكومة والاحراج

بين الحكومة واهالي شفاعمرو

ترامى الينا بعد كتابة ما تقدم عن موضوع الاحراش ان الحكومة تحاول منع اهالي شفاعمرو من انتفاع البلدة من حق قديم ورثوه عن آبائهم واجدادهم و بقوا يتمتعون به حتى هذه السنة من تاريخ الادارة الحالية و بمعرفتها وهو اخذهم رعيا من الذين يرعون مواشيهم في ارضهم لمنفعة البلدة وقد اعترض الاهالي على هذه المحاولة فطالبتهم الحكومة بابراز قواجين تثبت ملكيتهم حق تمنع اصحاب تلك المواشي من الرعي في الاراضي المذكورة فرد الاهالي الجواب انهم لا يميزون بين الارض المملوكة بقواجين و بين الاحراش التي ورثوا حق الانتفاع بها في كل ما مضى من تاريخ البلدة وعليه فهم لا يتنازلون عن حقهم هذا .

فنسأل الحكومة ما معنى محاولة المنع هذا وهل يطمئن الاهالي لمثل هذه المقدمات لقانون الاحراج . لا نكتم الادارة اننا عجبنا عجباً شديداً كيف تطالب الاهالي بقواجين باحراج هي من املاك القرية المتروكة لمنافعها وليس في قوانين الادارة السابقة ما ينص على وجوب الحصول على قواجين مثل هذه لاثبات ملكيتهم مع ان نفس القانون العثماني ينص نصاً صريحاً على ان الحكومه اذا كانت هي صاحبة هذه الاحراج يجب ان تكون محددة ومسجلة على اسمها فهل لدى الادارة قواجين او دفاتر طابو مسجلة فيها هذه الاراضي والاحراج كاراضي حكومة من عهد الحكومة السابقة لتطالب الاهالي بمثل هذا الطلب ؟

الاولى بالحكومة ان تتقيد هي بالنصوص الشرعيه والاحكام القانونية اذا شاءت ان تنازع واضعي اليد وتبرز هي قواجينها لدى المحاكم وتاخذ منها حكما بالاحراج وحتى صار ميرما تحينئذ تستولي عليها وتنزع يد الاهالي عنها .

بلاغ رسمي

في الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم الواقع في ٢٩ نيسان سنه ١٩٢٤ نفذ في سجن القدس المركزي حكم الاعدام شنقاً في اسعد محمد سليمان الناعورة المحكوم عليه بالاعدام من محكمة نابلس المركزية في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٣ بجريمة القتل مع سبق التعمد وقد صدقت محكمة الاستئناف على هذا الحكم في ٩ نيسان سنة ٩٢٤

ان اسعد الناعوره المذكور ورفيقه له يتمان الان مدة محكوميتهما الطويلة في السجن قتلوا مصطفى سلامه في اليوم الثامن والعشرين من شهر آب سنة ١٩١٩ في قرية سلفيت مدفوعين بعوامل العداوة الشخصية . اما الجريمة التي اعدم من اجلها اسعد المذكور فهي واحدة من عدة جرائم قطع الطريق واقتناء اسلحة وقتل ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص اخرين ارتكبها في اثناء فراره بعد قتل مصطفى سلامه الى ان القي القبض عليه في اواخر السنة الماضية .

بلاغ رسمي

في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم الواقع في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٤ نفذ في سجن القدس المركزي حكم الاعدام شنقاً في خليل حسن يني من اهالي دوره المحكوم عليه بالاعدام من المحكمة المركزية المنعقدة بالخليل في الحادي عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٣ وقد صدقت محكمة الاستئناف على هذا الحكم في ٢٠ آذار سنة ١٩٢٤ .

ان الجريمة التي اعدم لاجلها خليل حسن يني المذكور هي قتل جابي الاعشار هاشم سلمان في ليلة ١١ ايلول سنة ١٩٢٣ مدفوعا بعوامل اللصوصية .

الشرق العربي

ننشر هذه الرسالة التي وردتنا على علاتها ليطلع عليها القراء

الاهالي يخشون من المجاهرة بارائهم — الكبار يسكتون بالالقاب — الفقراء يعيشون على الخبيزه والبلوط

صاحب جريدة الكرمل

قرأت مراراً بجريدتكم الغراء وايضاً بعدد ١٠٠٢ المؤرخة في ١٦ نيسان سنة ٩٢٤ عن سوء الادارة بحكومتنا الشرق وتاسفون على مختاري القرى لعدم توددهم الى سمو الامير بشأن طلب حقوقهم الوطنية وتامين الاسايش الداخلية ومهما تكلم امامهم اجابوه (نعم)

نعم مجبورين لترديد عليه بقولهم نعم خوفاً من ان يغضب عليهم اذا عاكسوه ويضغط عليهم ويشتت شملهم كما سلف مع غيرهم . كونه كلما عرض له وطني يراجعه بشأن المصلحة والقضية العربية ينسبه لغاية سياسية فارجو ان تعذروا مختاري القرى وعموم الاهلين ما عدا كم رجل من رؤساء العشائر ووجوه البلاد المتنفذين يرضيهم . لا ترى الا وكل يوم صدرت الارادة المطاعة بتوجيه رتبة باشا مجانا لفلان تسكيتا له

وبالختام اطلبوا من الباري عز وجل الحق المبين والهدى لاهالي حكومة الشرق العربي كونها حكومة مطلقة بيد عاملها يفعل كيف يشاء ونجاحها غير مأمول وزودوا من المقالات بصحائف جريدتكم الغراء لاهالي حكومة الشرق كي يتيقظوا من نومهم ويبذلوا قصارى جهدهم لتخليص وطنهم بتحسين ادارة حكومته . وبالوقت ذاته اغلب الاهلين معيشتهم على الخبيزه والبلوط ولسمو الامير ان يصحوا قبل فوات الفرصة و يسعى باخلاص ونجاح الامة العربية لكونه زعيما حقيقيا وينشط قوته الداخلية واسايشها تجاه العربيين وان اعماله مما تؤدي لخراب البلاد وتهلكة اهلها المساكين (فذكر ان نفعت الذكرى) واني اكتب هذه الاسطر وعيوني تقطر دمعاً على العرب وحظهم التعيس سيدي .

المشترك بجريدتكم الغراء

في ٢٥ نيسان سنة ٩٢٤ وطني

جنين

كتب السيد صادق الايراني ان المحكمة المركزية نظرت في دعوى صالح الحمدان المتهم بقتل زوجته واستدلت المحكمة من افاداته انه ربما كان معتوها فأجلت الدعوى واحالته على مستشفى القدس للفحص وقال المكاتب ان الاهالي يثنون ثناء طيبا على عدالة وتروي هذه المحكمة المحترمة .

مالية المانيا

تهتم بعض الدوائر المالية الاميركية والانكليزية بعقد قرض قدره ٤٠ مليون ليرا ذهبا

الحالة في اليمن

نشر المقطم خلاصة كتاب جاء فيه ان اليمن لا تزال مقيمة على ولائها للجمهورية التركية وان قبائل الزرانيق الشديدة البأس لا تزال ترفع الاعلام التركية في ربوعها وقد ارسل شيخها كتابا الى والي اليمن قال فيه انهم لا يأسون كما يئس غيرهم من الدولة التركية

الميزانية البريطانية

في مجلس النواب

لندن في ٢٩ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — قدم المستر سنودن وزير المالية البريطانية الى مجلس النواب البريطاني اليوم اول ميزانية لحزب العمال . وكان المجلس غاصاً بالحاضرين خصوصاً بعدما شاع ان في الوزارة انقساماً في الرأي من اجل بعض نقط في الميزانية فكان الجمع تائقين الى الوقوف على الطرق التي نجا بها مستر سنودن من هذا المأزق .

وتكلم المستر سنودن فقال ما نصه :

« اني اجد لنفسي مبرراً اذا اظهرت التفاؤل في تقدير الدخل فالبطالة آخذة حالتها بالتحسن وهناك آمال باحراء تسوية عامة في اوربا . انني اول وزير للمالية في هذا الجيل لم يسبق له استلام منصب وزاري من قبل

« وقد ظهر ان رسوم الانتقال كثيرة الدخل فقد بلغ دخلها ٠٠٠ ,٨٠٠ ,٥٧ جنيه . وتبلغ فوائد ديوننا واقساطها تهلاكها اليوم ٠٠٠ ,٠٠٠ ,٣٠٥ ملايين جنيه وزيد مقدار ما نقص من ديوننا الداخلية والخارجية منذ شهر ديسمبر سنة ١٩١٩ على ٦٥١ مليون جنيه . ويقدر مجموع النفقات لهذه السنة بمبلغ ٠٠٠ ,٠٢٦ ,٧٩٠ مليون ، وقد قدرت دخل الجمارك بمبلغ ١٢٧ ٢ مليون جنيه ودخل المكوس بمبلغ ١٤٠ مليون جنيه والوارد من رسوم السيارات بمبلغ ٠٠٠ ,٦٠٠ ,١٥ جنيه . وكان المستهلك من المشروبات اكثر مما كان ينتظر لطول البرد في فصل الشتاء وتفشي الانفلونزا وقد علمت ان الوسكي نال شهرة واسعة في معالجة هذا الداء

على الحدود السورية التركية

لندن في ٢٨ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي اكسبرس » اليوم تلغرافا من مكاتبها في القدس جاء فيه ان عصابات تركية دحرت الفرنسويين في شمالي سوريا وغنمت مقادير كبيرة من الاسلحة فانسحبوا تاركين نحو ٣٠٠ جندي بين قتيل وجريح . وجاء في تلغراف لشركة « كستنج » ان طيارات فرنسوية القت قذائفها على ٧٥ قرية في منطقة كرك حاجيلي . ويرى ان الفرنسويين يستخدمون متطوعة من الارمن في اسكندرونه .

الجمعية السورية العربية

بعثت الينا هذه الجمعية المحترمة بصورة هذا الاحتجاج الذي نشرته في الصحف الافرنسية

سيدي

لما انكم لم تنفكوا تحتجون على ما تلحقه الحكومات المستبدة في البلدان قاطبة من ضروب الارهاق للحرية الشخصية جئنا اليوم نرجو من حضرتكم ان تشتركوا معنا بالشكوى من الاعمال الجائرة التي تتوصل بها المفوضية العليا في سوريه ولبنان للضغط على مواطنينا الذين تأبى نفوسهم ان يظلوا صابرين على الجور . وان جميع موظفي الجمهورية الفرنسية في سوريا يحترمون الحرية الشخصية عندنا من جميع الوجوه . فالجرائد مقيدة وقد عطل اكثرها اعتدالا في لهجته . ولا يؤذن بالنشر لسوى الجرائد التي لا تحتوي غير المديح للمفوضية العليا والثناء على عمالها واخيراً عطلت الحكومة المقتبس والمفيد في دمشق والمعرض والحقيقة في بيروت ولا يزال كثير من الجرائد مهدداً بالاقفال .

فالمفوضية العليا انما تقصد من سلب الصحف حريتها الى قطع السنة الشاكين واخفات اصوات المنتقدين الذين يحرجهم سلبها للحقوق في انحاء البلاد المحكومة لسلطانها .

ولم يكتف ممثلو الحكومة الفرنسية في

الاستانة في ٢٧ ابريل — وصل الوفد الذي سيعهد اليه بمفاوضات الموصل قادما من انقره وهو مؤلف من فتحي بك رئيس المجلس الوطني الكبير وزولي بك (؟) نائب ديار بكر وفتحي بك نائب اردو . ويرجو المندوبون ان تبدأ المفاوضات يوم اول مايو — ر . ❋ مقابلة المسيو بوانكاره والمستر مكدونلد ❋ باريس في ٢٩ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — استطيع ان اؤكد على رغم اخبار الصحف الانكليزية والاميركية انه لن تجري مقابلة بين المستر مكدونلد والمسيو بوانكاره قبل الانتخابات الفرنسية .

سور يا بالتحرش بالحقير التافه من الامور بل تجاوزوا ذلك الى التعرض للشوؤن الدينية او المذهبية الطائفية . ولن نشير الا لامر واحد من كثير ما يحدثونه من هذا النوع. وهذا الامر هو اختلاق اسباب ممنوعة شرعا ليمنعوا بها نفراً من مواطنينا عن تطبيق اعمالهم في المبايعة بالخلافة لمن يريدون على مقتضى شر يعتهم واختيارهم .

و يخيل الينا انه لا يليق بحكومة جمهورية حرة مثل فرنسا ان تبيح لعمالها ان يعاقبوا مواطنينا لانهم يعبرون بصراحة عن معتقدهم الديني فيما يختص بالاسلام .

سجنت الحكومة في المدة الاخيرة مفتي طرابلس الشيخ عبد الحميد كرامه فاغلقت المدينة احتجاجا على استبداد الموظفين الفرنسيين . ثم ان الدكتور سامح فاخوري وانيس صيداوي (من الصحفيين) وعلي ناصر الدين (من الصحفيين ايضاً) وعادل التكدي (من مديري المدارس) قد سجن بعضهم ونفي البعض الاخر. لانهم ابدوا اراءهم في شوؤن بلادهم بلهجة الرجل الحر الصريح .

فالاستياء من هذه الاعمال قد شمل اهل البلاد كافة ، ومدينة دمشق قد اقفلت اقفالا منظما مستمراً احتجاجا واستفظاعا لسوء الاستعمال الذي يتوصل به الموظفون الفرنسيون. وان المفوضية العليا تعاقب الناس من اجل امور لا تبيح المعاقبة عليها القوانين الجزائية بل انها مما يستحبه القانون الاخلاقي ويرتاح اليه الوجدان الصحيح .

فنحن نستند الى الرأي العام الفرنسي في التوصل بالخطط التي تبطل هذه الاعمال المجحفة التي تتبرأ منها التقاليد الفرنسية والمبادئ الفرنسية العالية . ونعتقد ان اعمالا كهذه من شأنها ان تقضي على نفوذ فرنسا واحترامها في الشرق .

الرئيس

حبيب ابي شهلا

باريس في ١٢ — ٤ — ٢٤

بيسان

مقالة زراعية لمهندس زراعي خبير

فاقرأ ايها المزارع

✺ الموسم الزرعي ✺

لقد اضر انقطاع الامطار في المزروعات وخصوصاً في المتأخرة منها « القسيه » ولسوء الحظ نخبركم بان القسم الاكبر من المزروعات زرع متأخراً في هذا العام وذلك بسبب تاخر الموسم ومن المنتظر ان تكون الغلال في هذا الموسم اقل منها في العام الماضي رغم كثرة الامطار التي سقطت في اواسط الشتاء . واعتقد ان هذه السنة يجب ان تكون درساً للمزارعين ويمكن ان يستنتج منها ما ياتي :

١ — المزروعات الشتوية (نخص منها القمح والشعير) لا تستفيد من كثرة امطار الشتاء بقدر استفادتها من امطار اواخر آذار واول نيسان — لماذا ؟ — لان امطار الشتاء تغور في اعماق التربة وتتخزن فيها فلا تصل اليها الا الجذور الطويلة . اما جذور القمح والشعير فهي قصيرة وتعيش في التربة السطحية فاذا اسطعت شمس نيسان المحرقة جفت هذه التربة واصبحت الجذور القصيرة (للقمح والشعير) لا تجد من الماء فيها ما يكفي لنمو النباتات فلا يصلها الا ما ترسله اعماق التربة من الماء الى سطحها بفعل الانابيب الشعرية وكمية هذا الماء غير كافية لتكوين الازهار والحبوب التي تنشأ وتتكون في شهر نيسان وايار . فاذا لم تسقط امطار كافية في آخر اذار او اوائل نيسان عجزت النباتات عن تكوين الازهار والحبوب فتأتي الحبوب ضعيفة فيقل المحصول وتهبط قيمته .

٢ — المزروعات البدرية تنمو في شهر شباط نمواً كافياً بحيث تستطيع تكوين الازهار في شهر آذار وتنضج حبوبها في نيسان اي قبل ان تضيع الرطوبة من التربة السطحية فتنجو من تاثير الجفاف المهلك وتاتي بغلال حسنة رغم انقطاع الامطار في اذار ونيسان .

٣ — ولكن في بعض السنين تهب رياح جافة محرقة في شهر آذار في وقت ازهار القمح او الشعير او في شهر نيسان عند نضوج المزروعات البدرية فتتضرر هذه المزروعات وقد تاتي المتأخرة احسن منها .

فاحوال بلادنا الجوية اذاً ليست ملائمة للقمح والشعير كل الملائمة ولذلك اذا ذكرنا انه من الخمس سنوات الاخيرة لا نقدر ان نجد واحدة ذات موسم جيد (للقمح والشعير) نستنتج ان زراعة بلادنا الرئيسية يجب ان لا تكون زراعة قمح وشعير ذات الجذور القصيرة .

٤ — اما النباتات ذات الجذور الطويلة فانها لا تتأثر من جفاف سطح الارض ولا تتضرر من عدم سقوط الامطار في شهري اذار ونيسان لان جذورها تمتد الى اعماق التربة وتمتص منها ما يلزمها من ماء وغذاء ولذلك كان السمسم من افضل ما يزرع في بلادنا ولما كانت زراعته صيفية صار مع المزارع متسع من الوقت لاعداد التربة له بحرثة واحدة في الشتاء لتتخزن مياه الامطار في جوف الارض وبحرثات اخرى في الربيع لمنع نمو الاعشاب ولمنع تبخر الماء من اعماق التربة .

٥ — ويظهر بالتجارب ان التبغ ايضاً من النباتات التي تتلائم مع اقليم بلادنا فتجب العناية التامة بزرعه وبذل كل ما عند الفلاح من اجتهاد ودقة واعتناء في تجفيفه وتصنيفه بحيث يصبح تبغنا ذا « سمعة » طيبة في الخارج .

ومها كثرت زراعة السمسم والتبغ ومها هبطت اسعارها فانها افضل من زراعة القمح والشعير لا سيما وانها تعد الارض (تكربها) لزراعة القمح احسن اعداد وتساعد على تحسين هذه الزرعة لان الامطار تجتمع فيها بسهولة وتختزنها بعكس الارض غير المكروبة وبذلك تقل الاضرار التي تحل بالقمح من جراء تاخر الموسم او قلة الامطار في الشتاء او انقطاعها في الربيع

٦ — ويقودنا البحث الى استنتاج آخر وهو ان خير ما يجب ان نصرف العناية به هو غرس الاشجار فان جذورها القوية الطويلة التي تنتشر في اعماق التربة وعرضها تستقي الماء حتى من الصخر فلا يؤثر فيها جفاف ولا يقتلها شح المطر ناهيك عن ان اثمارها اثمن من الحبوب ويكفيها انها تلطف الهواء وتخفف من وطأة الرياح الجافة الانفة الذكر (الشراقي) فاذا كثرت في ناحية ما قد تحمي القمح والشعير من اللفحة . عدا عن انها تزيد في كمية الامطار التي تسقط في جوارها .

٧ — اما تربية الحيوانات فعلينا ان ننتبه اليها وحبذا لو ان الكرمل الاخر يجهز لها حملة كحملته في غرس الاشجار المباركة . والمروج ميسور انشاؤها في الغور مثلا حيث تكثر المياه وحيث الابقار تنجح بصورة خاصة ولكن تربيتها لا تزال تمشي على ما تمشت عليه في ادوار البشرية الاولى .

ولا بد قبل ختم هذه الرسالة من حث المزارعين في الغور على الاقبال على زراعة الدخان في هذا الموسم الذي لم يبق منه الا ايام معدودة ومن لم يكن عنده شتل كاف يستطيع الالتجاء الى مشتل الحكومة في بيسان حيث اعتنى مفتش الزراعة الغيور محمد راغب بك بايجاد كميات وافرة من الشتل الصمسوني الجيد وحاكم بيسان رفيق بك بيضون قد وزع نشرات متعددة يحث فيها الاهالي على اخذ الشتل من هناك فلم يبق لهم حجة في التقاعد عن زراعة التبغ حالا للاستفادة من هذا الموسم . ونذكرهم بان الري الصيفي في هذا العام جيد والامل كبير جداً بنجاح زراعة التبغ . فالى العمل ايها المزارع النشيط و بالعمل وحده تستطيع الاحتفاظ بارضك والتغلب على الصهيونية .

يوسف زمريق

رد الحصان الذي سرق للسيد عبده الحلبوني فشكر الاهلون همة حاكم القضاء ومفتش البوليس واصبحوا يأملون ان يروا سائر المسروقات تعود لاصحابها .

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✺ الاعلانات ✺—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✺ مطبعة الكرمل ✺—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار